

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7249 - أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا علي بن المديني قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي عن مجمع بن يحيى قال : سمعته يذكره عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال ٧ صلينا المغرب مع رسول الله ﷺ فقلنا : لو انتظرنا حتى نصلي معه العشاء فانتظرنا فخرج علينا فقال : (ما زلتما هنا) ؟ قلنا : نعم نصلي معك العشاء قال : (أحسنتم) أو قال : (أصبتم) ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : (النجوم أمانة السماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا أنا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون) .

قال أبو حاتم B : يشبه أن يكون معنى هذا الخبر أن الله ﷻ جل وعلا جعل النجوم علامة لبقاء السماء وأمانة لها عن الفناء فإذا غارت واضمحلت أتى السماء الفناء الذي كتب عليها وجعل الله ﷻ جل وعلا المصطفى أمانة لأصحابه من وقوع الفتن فلما قبضه الله ﷻ جل وعلا إلى جنته أتى أصحابه الفتن التي أوعدوا وجعل الله ﷻ أصحابه أمانة أمتهم من ظهور الجور فيها فإذا مضى أصحابه أتاهاهم ما يوعدون من ظهور غير الحق من الجور والأباطيل K إسناده صحيح على شرط الصحيح